كما لك ... في روايته عن عبد الله بن دينار
ان يكون الراوي اكبر من المروي عنه في الوجهين معا
سعيد الحافظ في روايته عن محمد بن علي الصوري
... في روايته عن الخطيب ومنه رواية الصحابة كالعبادلة
... كعب الاحبار ومنه رواية التابعي عن تابعيه
الانصاري عن مالك وكعمرو بن شعيب
... روى عنه منهم اي من التابعين اكثر من عشرين
... الزهري سبعين انتهى ملخصا ورواية الاصاغر
... لا قال الحافظ وفي عكسه اي وهو رواية الا
الاكابر كثرة ارشد قولنا

... والطريق الغالب . امثاله بحر فلا تغالب

... الجادة المسلوكة الغالبة قال وقد صنف الخطيب
... عن الابناء تصنيفا وان جزءا لطيفا في رواية
التابعين وجمع صلاح الدين العلائي من المتأخرين
... من روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى
... وسلم وقسمه اقساما فمنه ما يعود الضمير في قوله عن
... الراوي وهو الابن ومنه ما يعود الضمير على ابيه
... عمرو بن زيد عن جده عبد الله بن عمرو وبين
... وحققه وخرج في كل ترجمة حديثا من مرويه
... الكتاب المذكور وزدت عليه تراجم كثيرة جدا واكثر
... التسلسل فيه الرواية عن الاباء بان يحدث
... هذا ومن انواع علوم الحديث مسئلة
... واللاحق تضمنها قولنا

... ان يشتركا عن الراوي . ومات فرد منهما فالثاني
... فهذا السابق . في رسمه عندهم واللاحق

قولنا الثاوي

قولنا الثاوي بالمثلثة اسم الفاعل من ثوى في القاموس ثوى ثوية
مات قال الحافظ وان اشترك اثنان عن شيخ وتقدم موت
احدهما على الاخر فهو السابق واللاحق قال واكثر ما وقفنا عليه ما بين
الراويين فيه في الوفاة مائة وخمسون سنة وذلك ان
الحافظ السلفي سمع منه ابو علي البرداني احد مشائخه حديثا ورواه
عنه ومات على راس الخمسمائة ثم كان اخر اصحاب السلفي
بالسماع سبطه ابو القاسم عبد الرحمن ابن مكي وكانت وفاته سنة
خمسين وستمائة ومن قديم ذلك ان البخاري حدث
عن تلميذه ابي العباس السراج من اشيائه في التاريخ وغيره ومات
سنة ست وخمسين ومائتين واخر من حدث عن السراج
بالسماع ابو الحسين الخفاف ومات سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة
وغالب ما يقع ذلك ان المسموع منه قد يتأخر بعد احد
الراويين عنه زمانا حتى يسمع منه بعض الاحداث ويعيش
بعد السماع منه دهرا طويلا فيحصل من مجموع ذلك نحو هذه
المدة ولله سبحانه الموفق انتهى قال النووي ومن فوائده حلاوة
الاسناد اي في القلوب قال السيوطي وان لا يظن سقوط شيء
في الاسناد قلت هذا نوع من انواع علوم الحديث
جليل القدر وافي عظيم الفائدة وهذه الحلاوة التي ذكرت ما ظني
الا تأييد وتقرير ثم ليس ... هذه المرتبة حقيقة رواية الاباء عن الابناء
والاكابر عن الاصاغر ونحوهما مسئلة تبيين المهمل تضمنها قولنا

وان رووا عن رجلين اتفقا . اسما وما بينهما لفرقا
به فباختصاصه بواحد . تبين المهمل عند الناقد

الم يقول الحافظ وان روى الراوي عن اثنين متفقي الاسم ولم
يتميز فباختصاصه باحدهما يتبين المهمل هذه الفاظ النخبة وقال في
شرحها او مع اسم الاب او اسم الجد او النسبة ولم

Copyright © King Saud University